

ثلاثة شروط لا بد من تحقيقها لدوام خيرية الأمة | لقاء 372 من تفسير القرآن الكريم | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد
فحياكم الله جميعا اخواني واخواتي ونحن الليلة بحول الله وطوله وتوفيقه ومدده - [00:00:00](#)
على موعد مع اللقاء الثالث والسبعين بعد المائتين من لقاءات التفسير ومع اللقاء الثامن والعشرين من تفسيرنا لسورة ال عمران وكنا
بحول الرحيم الرحمن قد توقفنا في اللقاء الماضي مع قول الحق تبارك وتعالى - [00:00:23](#)
كنتم خير امة اخرجت للناس يأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله وقلت مع ما تتعرض له الامة الان من هوان وضعف
الا ان امة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:44](#)
كانت ولا زالت وستظل باذن الله وبموعده خير امة اخرجت للناس انا اعلم واقع الامة جيدا ومع ذلك اؤكد انه لا ينبغي ان نجرد الامة
من خيريتها وكرامتها ومكانتها وفضلها - [00:01:12](#)
الايام دول وتلك الايام نداولها بين الناس قال تعالى افنجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون وقال تعالى ام نجعل الذين
امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار - [00:01:39](#)
الامة قد تمرض وانا اقر بذلك ولكنها لا تموت باذن الحي الذي لا يموت لانها الامة التي حملت امانة البلاغ لدين الله الى اهل الارض
وفي الحديث الذي رواه بعض اصحاب السنن - [00:02:07](#)
رواه الترمذي وغيره بسند حسن من حديث معاوية ابن حيدة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في قوله تعالى
كنتم خير امة اخرجت للناس قال عليه الصلاة والسلام - [00:02:37](#)
انكم تتمون سبعين امة وفي لفظ انتم موفون سبعين امة انتم خيرها واکرمها على الله تعالى وافضل هذه الامة بلا نزاع هم اهل
القرون الخيرية الاولى كما في الصحيحين من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه - [00:03:00](#)
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم وخير الامة على الاطلاق القرن الاول قرن
الصحابة رضي الله عنهم لانهم رأوا رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:03:27](#)
وامنوا به وجاهدوا معه وناصروه ودافعوا عنه وعن دينه بانفسهم واموالهم وارواحهم وهاجروا معه تاركين ديارهم وبلادهم
واوطانهم وتلقوا القرآن والسنة ومهدوا لهذا الدين وحملوا الامانة ورفعوا الراية وبلغوه لمن بعدهم - [00:03:49](#)
بهمة صادقة وامانة خالصة ثم يأتي القرن الذي يلي هذا القرن وهو القرن التابعين ثم يليه قرن تابع التابعين هل معنى ذلك ان الخير
قد انقطع في الامة عند القرون الثلاثة الخيرية الاولى؟ ابدا - [00:04:21](#)
ابدا الخير لا ينقطع في امة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قط ففي الحديث الذي رواه الترمذي وغيره بسند حسن عن انس
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:04:45](#)
مثل امتي مثل المطر لا يدرى اوله خير ام اخره؟ الله ما اعظم هذه البشارة وما ارقها واجملها واروحها للقلوب ورب الكعبة يقول
الصادق مثل امتي مثل المطر لا يدرى - [00:05:10](#)
اوله خير ام اخره؟ والحديث يدل في العموم على دوام الخير والخيرية في امة سيد البرية الاولون من هذه الامة رضوان الله عليهم

مهدوا الطريق واسسوا لدين الله جل وعلا - 00:05:39

ونشروه ونصروه وجاهدوا في سبيل اعلائه وبذلوا من اجل ذلك الغالي والنفيس من مهجهم وارواحهم وانفسهم واموالهم وابنائهم والآخرين من هذه الامة والى يومنا هذا هم الذين حملوا الامانة من بعد هذه القرون الخيرية الاولى - 00:06:02

هم الذين رفعوا الراية وساروا على الدرب وحفظوا الدين وعملوا به وتمسكوا به ونصروه مع كثرة الفتن والفسوق النفع موجود في الامة في اولها وآخرها والحديث دليل واضح وصريح على بقاء الخير في امة النبي صلى الله عليه وسلم الى قيام الساعة -

00:06:28

ومن جميل ما قاله الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى في عبارات جميلة جدا قال وانما حازت الامة قصب السبق الى الخيرات بنبيها محمد صلى الله عليه وسلم. ايه ورب الكعبة - 00:07:01

ورب الكعبة لقد صدقت ما نالت الامة هذه المكانة وهذا الشرف وهذا السؤدد الا بالنبي محمد عليه الصلاة والسلام وانما حازت هذه الامة قصب السبق الى الخيرات بنبيها محمد صلى الله عليه وسلم فانه - 00:07:19

اشرف خلق الله واكرم الرسل على الله وبعثه الله بشرع كامل عظيم لم يعطه نبيا قبله ولا رسولا من الرسل العمل على منهاجه عليه الصلاة والسلام وعلى سبيله يقوم القليل منه ما لا يقوم العمل الكثير من اعمال غيرهم مقاما - 00:07:44

الله الله فهي امة مصطفاة امة مختارة مجتباة خصها الله جل علاه خصائص عظيمة وجلائل كريمة تدبروا معي بعض هذه الاحاديث التي تبين كرامة الامة وخصائص الامة وفضل الامة ولقد اخرج ابن ابي عاصم في كتاب السنة - 00:08:11

بسند جيد عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال عليكم بالجماعة فان الله لا يجمع امة محمد صلى الله عليه وسلم على ضلالة بشرى عظيمة الامة يا اخواني واخواتي لا تجتمع على ضلالة ابداء - 00:08:45

عليكم بالجماعة فان الله لا يجمع امة محمد صلى الله عليه وسلم على ضلالة وفي رواية الحاكم عن ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا للنبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:09:08

لا يجمع الله امتي ابداء على ضلالة. ويد الله على الجماعة. لا يجمع الله امتي على ضلالة ويد الله على الجماعة وهذه الامة الميمونة هي اول الامم دخولا الجنة مع انها - 00:09:29

خاتمة سبعين امة لكن الله جل وعلا يقدمها يوم القيامة على كل الامم في دخول الجنة فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم لا يسأل عما يفعل وهم يسألون - 00:09:53

كما في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الاولون يوم القيامة ونحن اول من يدخل الجنة نحن الاولون - 00:10:10

الاولون يوم القيامة ونحن اول من يدخل الجنة تدبروا هذه المنقبة العظيمة الامة فهي الامة الشاهدة على جميع الامم هذه كرامة كبيرة امة من بين سبعين امة تشهد على كل هذه الامم بين يدي الله يوم القيامة - 00:10:28

كما في صحيح البخاري من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان الحبيب النبي صلى الله عليه وسلم قال يجيء نوح وامته يوم القيامة يقول الله عز وجل لنوح - 00:10:54

هل بلغت قومك يقول نوح نعم يا رب فيقول الله جل وعلا لامة نوح لقومه هل بلغكم نوح؟ فيقولون لا ما جاءنا من نبي وما اتانا من نذير لا حول ولا قوة الا بالله - 00:11:14

لقد مكث الف سنة الا خمسين عاما في دعوتهم ومع ذلك يقول ما يقولون ما جاءنا من نبي ما اتانا من نذير. لا نعرف نوحا قال رباني دعوت قومي ليلا ونهارا - 00:11:34

فلم يزدتهم دعائي الا فرارا واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم في اذانهم. واستغفروا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا ثماني دعوتهم جهارا ثماني اعلنت لهم واسررت لهم اصرارا وقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء عليكم مدرارا. ويمددكم

باموال وبنين ويجعل لكم - 00:11:53

جنات ويجعل لكم انهارا. ما لكم لا ترجون لله وقارا الى اخر الايات العظيمة الجليلة وقال الله جل وعلا في مدة لبسه في امته وقومه فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما. ومع ذلك يقول الله جل وعلا لامته ولقومه - [00:12:23](#)

هل بلغكم نوح فيقولون له ما جاءنا من نبي وما اتانا من نذير فيقول الله جل جلاله لنوح عليه الصلاة والسلام من يشهد لك يا نوح؟ اي من يشهد لك بانك بلغت قومك والله خير الشاهدين - [00:12:48](#)

فيقول نوح تدبر هذا الجواب الفذ الفريد فيقول نوح يشهد لي محمد وامته يا لها من كرامة وبيا لها من شهادة يشهد لي محمد صلى الله عليه وسلم وامته قال عليه الصلاة والسلام فتدعون - [00:13:11](#)

تدعى الامة الميمونة الشاهدة ستشهدون له بالبلاغ كذلك قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم امة وسطا. لتكونوا شهداء على الناس. ويكون الرسول عليكم شهيدا. فتدعى فتشهدون له بالبلاغ ثم اشهد عليكم. ثم قال عليه الصلاة والسلام والوسط - [00:13:36](#)

العدل كذلك جعلناكم امة وسطا. قال والوسط العدل في رواية في صحيح البخاري من حديث انس انهم مروا بجنزة على رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحابه فاثبتوا على - [00:14:03](#)

صاحب الجنزة خيرا وقال عليه الصلاة والسلام وجبت ثم مروا بجنزة اخرى فاثبتوا عليها شرا وقال عليه الصلاة والسلام وجبت. فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما وجبت يا رسول الله؟ فقال هذا اثبتتم - [00:14:24](#)

خيرا فوجبت له الجنة وهذا اثبتتم عليه شرا فوجبت له النار فانتم شهداء الله في الارض انتم شهداء الله في الارض في رواية ابن عباس الرائعة الجميلة الرقاقة في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عرضت علي - [00:14:44](#)

فرايت النبي ومعه الرهط ورايت النبي ومعه الرجل والرجلان ورايت النبي وليس معه احد قال فبين انا كذلك اذ رفع لي سواد عظيم يعني رأى خلقا عظيما كثيرا وظننت انهم امتي - [00:15:08](#)

وقيل لي هذا موسى وقومه هذه كرامة لكليم الله موسى عليه الصلاة والسلام ولكن انظر الى الالف. قال عليه الصلاة والسلام فنظرت سواد عظيم ثم قيل لي انظر الى الالف الاخر. قال فنظرت فاذا سواد عظيم - [00:15:34](#)

وقيل لي هذه امتك هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ثم نهض عليه الصلاة والسلام فدخل منزله فخاض الناس في اولئك اي الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب - [00:15:52](#)

وقال بعضهم لعلمهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم لعلمهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئا وذكروا اشياء فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما الذي تخوضون فيه - [00:16:16](#)

قالوا في اولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب من هم وقال عليه الصلاة والسلام هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتنون وعلى ربه يتوكلون وقام عكاشة ابن محصن - [00:16:40](#)

رضي الله عنه وقال ادع الله ان يجعلني منهم يا رسول الله. قال انت منهم قال انت منهم فقام رجل اخر وقال ادع الله ان يجعلني منهم يا رسول الله. قال سبقك بها عكاشة - [00:17:04](#)

رضي الله عنه وفي الحديث الذي رواه البخاري واحمد وغيرهما من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه وهو من اعظم البشارات قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في قبة في خيمة شعر - [00:17:21](#)

في قبة فقال عليه الصلاة والسلام لاصحابه اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة ربع اهل الجنة من بين سبعين امة قلنا نعم يا رسول الله قال اترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة - [00:17:42](#)

قلنا نعم يا رسول الله قال اترضون ان تكونوا شطر اي نصف اهل الجنة قلنا نعم يا رسول الله. قال والذي نفس محمد بيده اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة - [00:18:04](#)

وذلك ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة وما انتم في اهل الشرك الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود او كالشعرة السوداء في جلد الثور الاحمر ذلك فضل الله يؤتي من يشاء - [00:18:22](#)

بل لقد وعد ربنا جل وعلا نبينا صلى الله عليه وسلم الا يهلك هذه الامة الميمونة بسنة عامة. بسنة عامة اي بقحط عام او بجوع عام

ووعده الا يسلط على هذه الامة عدوا من الكافرين يستبيح بيضتهم - 00:18:44

ويستأصل شأفتها ولو اجتمع على الامة من باقطار الارض والحديث رواه مسلم وغيره من حديث ثوبان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى زوى لي الارض - 00:19:05

زواليا الارض ورأيتهم مشارقها ومغاربها وان امتي سيبليج ملكها ما زوي لي منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض اي ملك كسرى وقيصر واني سألت ربي عز وجل لامتي الا يهلكها بسنة عامة - 00:19:26

والا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم يستبيح بيضتهم. وان ربي جل وعلا قال يا محمد صلى الله عليه وسلم اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك الا اهلكها بسنة عامة. والا اسلط عليها عدوا من سوى - 00:19:53

انفسهم يستبيح بيضتهم. ولو اجتمع عليهم من باقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا. ويسفي بعضهم بعضا وبالجمله ايها الاخوة والاخوات وقد وعد الله جل وعلا نبيه صلى الله عليه وسلم بانه سيرضيه في امته ولا يسوؤه ابدا. كما في هذه الرواية الجميلة في

صحيح مسلم - 00:20:21

وغيره من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ يوما قول الله جل وعلا في ابراهيم ربي انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم - 00:20:48

وقرأ قول الله في عيسى عليه الصلاة والسلام ان تعذبهم فانه عبادك. وان تغفر لهم فانك العزيز الحكيم فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم امي امي. وبكى عليه الصلاة والسلام - 00:21:09

فقال الله عز وجل يا جبريل اذهب الى محمد صلى الله عليه وسلم وربك اعلم فسله ما يبكيك. فاتاه جبريل فسأل ما يبكيك يا رسول الله؟ فاخبره عليه الصلاة والسلام بما قال اللهم امي امي وربك جل وعلا اعلم - 00:21:28

وصعد جبريل الى الله سبحانه وتعالى فقال الله يا جبريل اذهب الى محمد صلى الله عليه وسلم فقل انا سنرضيك في امك ولا نسوؤك والاحاديث في شرف الامة كثيرة والاحاديث في كرامتها ومكانتها - 00:21:49

وبركتها كثيرة يكفيها شرفا شهادة الله بهذه الاية العظيمة كنتم خير امة اخرجت للناس يأمرهم بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله. والتعبير بقوله تعالى كنتم اي كنتم في علم الله - 00:22:13

خير امة وقيل اي كنتم في اللوح المحفوظ خير امة وقيل كنتم منذ امنتم خير امة. وقيل كنتم مذكورين في الامم الماضية بانكم خير امة. وقيل كنتم بمعنى انتم خير امة - 00:22:34

وقيل يقال لهم عند دخولهم الجنة كنتم خير امة. وقيل المعنى صرتم خير امة. كل هذا يندرج تحت قوله تعالى كنتم خير امة والاية دليل على ان هذه الامة هي خير الامم - 00:22:58

على الاطلاق ثم بين الله جل جلاله وجه الخيرية بقوله سبحانه تأمرنا بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله اي كنتم خير امة حال كونكم امريين بالمعروف ناهين عن المنكر مؤمنين بالله - 00:23:20

فمن سره ان ينال هذا الشرف وان يحصل هذا الفضل فليؤدي الشرط فليؤد شرط الله فيها فخيرية الامة دائمة باقامة هذه الشروط والاصول الثلاثة بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتحقيق الايمان - 00:23:40

وهنا سؤال مهم. لماذا قدم الله الامر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ على الايمان بالله؟ مع ان الايمان بالله لابد ان يكون اصل كل مقدا على كل الاعمال والجواب لان الايمان بالله امر مشترك بين كل الامم التي حققت الايمان والتوحيد - 00:24:03

وهذا ايضا حققته امة التوحيد والايمان امة النبي عليه الصلاة والسلام لكن الله جل جلاله خصها بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقدمهما على الايمان بالله لبيان قدره وجلالهما واهميتهما. بل وهما سياج الايمان وحفاظه. وسياج كل شيء وحفاظه - 00:24:28

يقدم عليه دائما وقد يكون ايضا للتعريض باهل الكتاب الذين كانوا يدعون الايمان ولا يأمرهم بالمعروف ولا ينهون عن المنكر كما قال سبحانه سورة المائدة لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم - 00:24:54

ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. لبئس ما كانوا يفعلون ولذا قال الحق تبارك وتعالى بعد هذه الاية

العظيمة ولو امن اهل الكتاب لكان خيرا لهم - [00:25:17](#)

اي لو امنوا ايماننا صادقا بالله جل وعلا وبرسل الله وبرسوله محمد صلى الله عليه وسلم فايما ان المؤمنين بالله وبرسوله الذين امنوا بالله وكتبه ورسله لو فعلوا ذلك لكان خيرا لهم - [00:25:37](#)

ولكنهم لم يفعلوا ذلك بل قالوا نؤمن ببعض الكتاب ونكفر ببعض وما حملهم على ذلك الا حب الدنيا والطمع الرياسة والتعلق بالشهوات والملذات الفانيات ثم بين جل جلاله حال اهل الكتاب فقال - [00:26:02](#)

من هم المؤمنون يا لهم من عدل وهم الذين امنوا بالله وبرسول الله صلى الله عليه وسلم وما انزله الله عليه من القرآن الكريم. كما امنوا برسل الله من قبله - [00:26:23](#)

كما امنوا بما انزل الله على انبيائه من قبله عبدالله بن سلام واصحابي من اليهود والنجاشي واصحابي من النصارى منهم المؤمنون ثم قال جل وعلا واكثرهم الفاسقون اي خارجون عن طريق الحق والهدى - [00:26:41](#)

بعيدون عن طريق الاستقامة مكذبون لرسول الله صلى الله عليه وسلم جاحدون لما جاء به من عند الله تبارك وتعالى ثم خفف الحق جل وعلا عن اوليائه من المؤمنين الموحيين - [00:27:04](#)

من اهل الايمان من امة النبي عليه الصلاة والسلام فبشرهم هذه البشرى وقال سبحانه لن يضروكم الا اذى وان يقاتلوكم يولوكم الادبار ثم لا ينصرون بشارة جميلة تملأ القلوب بالثقة والطمأنينة. لن يضروكم لن المستقبلية - [00:27:29](#)

لن يضروكم الا الا اذى ويقاتلوكم يولوكم الادبار اسمع الى البشرى احفظها حتى لا تهزم نفسيا ثم لا ينصرون هل تصدقون رب العالمين ثم لا ينصرون. وعد الله الذي لا تأخر - [00:27:56](#)

وسنة الله التي لا تتبدل ولا تتخلف. ولا تتغير لن يضروكم الا اذى. الاذى اخص من الضرر واخف من الضرر الاذى في لغة العرب هو الضرر اليسير لن يضركم الا اذى - [00:28:20](#)

اختلف اهل التفسير في الاستثناء هنا. هل هو استثناء متصل ام منقطع منهم من قال استثناء متصل فالاذى بمعنى الضرر اليسير اي لن يضروكم الا ضررا يسيرا وانما هو اذى - [00:28:45](#)

كان يسمعونكم ما تكرهون من طعنين في دينكم مثلا او من طعنهم في نبيكم صلى الله عليه وسلم ومنهم من قال بل هو استثناء منقطع عيني يضروكم ولكن يؤذونكم فضررهم اياكم لا يكون الا اذى - [00:29:09](#)

لا يكون الا اذى اي لا يكون الا شيئا تتأذون به وليس ضررا يكون استنصالا او اثناء لكم او انتهاء لدينكم او قضاء على دعوتكم او كينونتكم كلا كلا. انما هو الاذى والالم الذي يزول ولا يدوم - [00:29:34](#)

ولذلك قال سبحانه ان قاتلوكم خذلوا ونصرتهم بفضل الله جل وعلا ويقاتلوكم بيولوكم الادبار جناية عن الانهزام. ثم لا ينصرون عليكم. ما داموا على باطلهم وضلالهم. وما دمت على خيريتكم بشروطها - [00:29:59](#)

بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر والايمان بالله. والاية محكمة وليست منسوخة كما ظن البعض بدعوى ان اليهود اليوم قد اوقعوا بالامة اشد الضرر والجواب ان وعد الله قد تحقق النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الذين حققوا الايمان على مراد الله وعلى مراد رسول الله وحققوا شروط الخيرية بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:30:20](#)

والايمان بالله فلما فرطت الامة في تحقيق شروط خيريتها وقع بها اشد الضرر انتفاء الضرر موقوف على وجود شرطة فين حققنا الشرط؟ وصلنا الوعد الذي لا يتخلف كما قال سبحانه يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. وبعد ان بين الحق تبارك - [00:30:46](#)

وتعالى انهم ان قاتلوا المؤمنين رجعوا مهزومين مخذولين غير منصورين يبين سبحانه انهم قد ضربت عليهم الذلة والمسكنة لكفرهم بالله سبحانه ولقتلهم الانبياء بغير حق وقال جل جلاله ضربت عليهم الذلة اينما ثقفوا الا بحبل من الله وحبل من الناس. وباءوا بغضب من الله - [00:31:17](#)

وضربت عليهم المسكنة. ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله. ويقتلون الانبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. نتوقف عند هذه

الاية العظيمة لنقف معها تفصيلا في اللقاء المقبل باذن الله ان قدر البقاء واللقاء. صلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله

وصحبه وسلم - [00:31:47](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. المجالس مجلس القرآن درس يبين حكمة الرحمن يسمو بارواح العباد الى العلى ويفسر القرآن

بالقرآن يا طالب التفسير هذا الكوثر هدي الكتاب مع الحبيب مصطفى نور على نور الخير بياني - [00:32:17](#)